

التعليق على تفسير السعدي | سورة التوبة ٦٥-٣٦ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة المشركين باسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام  
حاكم الله في لقاءكم المبارك في هذا اليوم - 00:00:48

يوم الاحد الموافق في السادس والعشرين من الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا المبارك في تفسير القرآن العظيم والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:01:03

نَسَأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْاجْتِمَاعَ اِجْتِمَاعًا مَرْحُومًا وَانْ يَجْعَلَ هَذَا اِجْتِمَاعًّا مَا تَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَفْشَاهُ الرَّحْمَةُ وَتَنْزَلُ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَيَذْكُرُ اللَّهَ الْحَاضِرِينَ عِنْهُ فِي الْمَلَأِ الْاَعْلَى نَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَنَقْرَأُ تَفْسِيرَهَا مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ

المبارك - 00:01:24

يتضح لنا ان شاء الله ما فيه هذه الايات من توجيهات و ملخص تكاليفنا في اقامة الصلاة ليلة ٤٨-٠١-٢٠٠٥

هي تسمى عند بعض المفسرين بسورة الفاطحة. لأنها فضحت المنافقين. سمي بسورة براءة لأنها ذكر في أولها براءة

وتسنى بالتوبه لان الله فتح باب التوبه قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاه . وقال لقد قاتب الله على النبي والمهاجرين وغيرها من الاراءات الا ذكرها التمهيد وقد ذكر بعض اهل التفسير ان سعادۃ التمہید هذہ ایسا دراعة - 00:25:25

اربعة عشر اسماء لها اربعة عشر معنى كثيرة تسمى بالمقشقةة وبالفاصلة وبالبحوث وغيرها. لأنها كشفت عوار المنافقين وهبتكت استاره. كانوا يخافون: كفاهه وظلالهم في انفسهم وبده: للمسلم: انهم مع المسلمين: - 00:02:48

وهم وهم اشد عداوة من اعداء الاسلام لماذا؟ لأن عدو عدوك عدوك المشرك او الكافر هذا ظاهر واضح. لكن لما يكون هو معك ويدعى انه معك ويصل ويصوم ويزكي بحاجة مع المسلمين ويدعو انه مع المسلمين وهو يبطل الكفر والج - 00:03:16

الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك - ٢٠١٧

ولما تسمع انت ايها المسلم هذه الايات لامرین يسمعها تتعظ بها لوجهين. الوجه الاول انك تعرف حقيقة هؤلاء المنافقين وانهم في كل زمان ومكان يدعون ويظهرون الايمان امام الناس وهم كفر في كفر - 00:03:59

هذا الامر نحذرهم هذا نعرف نعرف حقائقهم. كما عرفنا القرآن بهم الامر الثاني نحذر ان نتصف بصفاتهم نحذر ان نتصف بصفات هؤلاء المنافقين فنكون مثاهم اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في الآيات التي يحذرننا الله من من اخلاقهم. يقول سبحانه وتعالى

ويحلفون بالله - 00:04:21

الله اوحى الي نبیه محمد صلی اللہ علیہ وسلم. بasmاء المنافقین - 00:04:48

اسماهم الله عز وجل لرسوله بالوحى فلان وفلان اعدهم عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر من الصحابة احدا باسماء المنافقين الا دحـا واحد وهو حذيفة ابن اليمامة رضـ، الله عنه حتـ، ان عمر عـلـ، حالة قدرـ 00:05:07

خليفة المسلمين خليفة رسول الله وامير المؤمنين يأتي الى حذيفة عمر ويقول يا حذيفة هل عدنی رسول الله من المافقین او لم یعدن ، وهو عمر كان الصحابة يخافون لا يدرون - 00:05:26

فهذه الله سبحانه وتعالى من لطفه لم يذكر اسمائهم في القرآن. ما سمي واحد منهم. وإنما يقول ومنهم ومنهم فلان ومنهم كذا ومنهم كذا يذكر شوف هنا يقول ويحلفون أي المناقون - 00:05:46

يحلفون بالله على اي شيء؟ قال يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم. هم يقولون نحن منكم. والله ماذا يقول؟ وما هم منكم ليسوا منكم ولكنهم ماذا؟ الذي دعاهم للحلف ما هو الذي دعاهم؟ واعلم ان المنافقين من صفاتهم كثرة الحلف الكاذبة - 00:06:01

اتخذوا ايمانهم جنة. فصدوا عن سبيل الله يتخذون ايمانهم جنة يعني وقاية حتى اذا جاءه يقابلك بيبدأ يحلف ايمان كثيرة يقول انا معك وانا اكون وانا افعل وانا افعل احلف فمن صفاتهم - 00:06:23

**سک واریون واری اسکل واری اسکل سکل سکل**

قوم يفرقون يفرقون ما معنى يفرقون؟ يعني يخافون - 00:06:41

00:06:41 قوم يفرقون يفرقون ما معنى يفرقون؟ يعني يخافون -

ان الفرق وهو الخوف. قوم يفرقون يخافون من اي شيء يخافون من الفضيحة يخافون ان تكشف استارهم يخافون ان تهتك تكشف اعوارهم وتهتك استارهم. كل ذلك يخافون منه. يخافون ان يقبض عليهم في موقف من المواقف. فيقال هذا منافق. ولذلك

00:06:59 - هم

يحسبون كل صيحة عليهم كل صيحة تأتيه يظنن انها عليهم يخاف ما ما يستطيع ان يسيير مطمئنا. يلتفت يمين وشمال وينظر خلفه في رعب. شف قال ولكن انهم قوم يفرقون - 00:07:21

في رعب. شف قال، ولكن انهم قوم يفرقون - 00:07:21

المغارates هي مثل الكهوف والغيران التي في الجبال - 00:07:36

المغارات هي مثل الكهوف والغيران التي في الجبال - 00:07:36

او مدخلا مثل الاسرار تكون تحت الارض سرب. يدخل فيه. يقول لو يجد اي شيء يختفي فيه يعني شوف الله ذكر كل هذه الاشياء  
ملجاً يعني حصن او مغارات في الجبال او مدخلا تحت الارض لولوا اليه مسرعين - 00:07:54

ملجا يعني حصون او مغارات في الجبال او مدخلات تحت الارض لولوا اليه مسرعين - 00:07:54

انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قال الشيخ ولكنهم ماذا؟ ولكنهم قصدتهم في حلفهم - 00:08:15

اَهْمَلُنَّمْ وَمَا هُمْ مِنْهُمْ وَلَكُنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ وَلَكُنْهُمْ مَادَّا وَلَكُنْهُمْ فَصَدَهُمْ فِي حَلْفِهِمْ ٠٥:٠٨ -

الله منكم ويختلفون ان تتبأوا منهم يوما من الايام او تقبض عليهم. فيتختفهم الناس - 00:08:35

00:08:35 حالهم منكم ويختلفون ان تتبرواوا منهم يوما من الايام او تقض عليهم. فيتخطفهم الناس -

يقول اما يقول السعدي واما المؤمن ليس بمنافق قوي ايمان لا يخاف الا من الله لا يخاف من احد لا يخاف فانه ايمانه يجعله قويا يجعله لا يخاف الا من الله فلا تخافوه - 00:08:55

يجعله لا يخاف الا من الله فلا تخافوه - 00:08:55

وخافون وخافون يقول ولكن المنافقين جبناء يخافون ان يفضحوا في اي وقت من الاوقات طيب قال سبحانه تعالى بعدها ومنهم اي المنافقون من يلمزك في الصدقات يلمزك في الصدقات يقولون اي يعيبونك في الصدقات لا يقصد محمد لا يعدل -

- اي المناقون من يلمزك في الصدقات يلمزون اي يعيبونك في الصدقات يقول محمد لا يقصد محمد لا يعدل 00:09:13

سی بی ایں دی اکویٹر، ایں دی اکویٹر، ووں یہ ملکہ احمد

كيف تقول اعدل بعضهم يعني هم منهم من يلزمك بالصدقات يعييك وينتقدك بالصدقات لانك اذا قسمت يقولها انظر محمد كيف

00:09:58 - قل يا فارسون - كتب و مقالات

قال الله عز وجل هؤلاء المنافقون ان اعطوا منها اي من الصدقة يعني اعطائهم النبي منها رضوا وقالوا ها محمد احسن الناس وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. يعني هم ينظرون ماذا؟ يقيمون على اي اساس؟ تقييمهم على ان اعطيتهم رضوى. ما اعطيتهم -

00:10:15

سخطوا قال الله سبحانه وتعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله لو انهم رضوا بما قدر الله لهم واعطائهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله يعني يكفينا الله. الله كافينا هو الرزق. هو الذي يرزقنا. سيء علينا من فضله سبحانه وتعالى. سيء علينا الله من فضله -

00:10:37

رسوله انا الى الله راغبون. نحن نرحب الى الله. لو قالوا هذا الكلام لكان خيرا لهم. لو قالوا يقول السعدي هنا يقول هذه حالهم ان اعطوا منها اي من الصدقة -

00:10:57

بما يعني بما يرضيهم رضوا وذهب الغضب عنهم وان لم يعطوا وان لم يعطوا منها وهذا هذا قسمة رسول الله لهم فانهم يغضبون تبعا لاهوائهم. تبعا لاهوائهم واغراضهم الفاسدة قال قال الشيخ السعدي هنا بل الذي ينبغي ماذا -

00:11:17

ان يكون لمرضاة ربها ان يكون لمرضاة ربها كما قال صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله اي اعطائهم الله ورسوله قليل او كثير -

00:11:42

يرضون بالقليل ويرضون بالكثير وقالوا حسبنا الله كافينا حسبنا الله والله كافينا سيء علينا الله من فضله. سيء علينا الله من فضله

ورسوله انا الى الله راغبون. يقول الشيخ يتضرعون الى الله -

00:12:00

ويدعون الله ويسألون الله من فضله في ان يجلب لهم الخير او يدفع عنهم الضر لكان خيرا لهم لكان خيرا لهم. لا ينظرون لانفسهم ومصالحهم الخاصة. وانما ينظرون الى المصلحة العامة. لكنهم يحبون انفسهم ويحبون المال -

00:12:15

قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الله عز وجل بعد ذلك اتى بآية شبيه اتى باية الزكاة من هم الذين يعطون الزكاة؟ انت الان عندك زكاة مال وتعطيها من من هم الذين الله سبحانه وتعالى جعلهم حصرهم وجعل الزكاة فيهم. هم الذين يستحقونها. لا هؤلاء المنافقين ولا غيرهم -

00:12:33

وانما الله قسم وقسم لنا الزكاة وبين لنا احكامها وبين لنا مصارفها اين نصرفها؟ من نعطي؟ حصرهم الله في ثمانية اصناف ثمانية اصناف فقط قال سبحانه وتعالى بصيغة الحصر انما -

00:12:57

انما الصدقات. والمراد بالصدقات هنا هي الزكاة. زكاة المال. كيف عرفنا؟ لأن الصدقات ما تحصر في شيء معين وانما تعطى. بابهم الصدقة بابها مفتوح. اما الزكاة وان ان الزكاة انما تعطى لأشخاص معينين -

00:13:17

يقول سبحانه وتعالى هنا انما الصدقات اي الزكوات الواجبة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. هؤلاء اربعه ثم اضاف اليهم اربعة وقال وفي الرقاب والغالبين وفي سبيل الله وابن السبيل. هؤلاء هم الذين تصرف لهم -

00:13:37

الزكاة وغيرهم لا تجوز له الزكاة. لا بد لكل مسلم ان يعرف ما له؟ وكم عنده من الاموال؟ قد تكون هذه الاموال اموال سيولة يعني يعني دراهم او فلوس او ذهب او فضة واحيانا تكون اعيان -

00:14:02

مزارع او مثلا يعني حبوب وثمار او تكون البال ااغنام والمواشي او تكون من عروض التجارة المحلات التجارية هذى كلها فيها زكاة كلها او الذهب والفضة كل هذه هي زكاة. كيف يعرف الزكاة؟ الزكاة تخرج اذا مضى عليها حول كامل يعني سنة. عندك رصيد في -

00:14:24

البنك عندك رصيد في حسابك في البنك اذا حددت سنة حددت تاريخ معين في السنة مثلا واحد واحد رمضان او واحد شعبان اذا مضى سنة وجاء واحد شعبان في السنة الثانية التي بعده. يجب عليك ان تخرج الزكاة -

00:14:48

يجب عليك ان تخرج الزكاة اذا بلغت النصاب تتذكر في حسابك كم عندك مبلغ تخرجه تقسمه على اربعين تقسمه على اربعين فيخرج ربع العشرين يخرج ربع العشرين على اربعين فكل يعني -

00:15:08

عندك تجمعه اذا عندك محلات تجارية اذا عندك مزارع اذا تجري موادي هذى كلها تجري فيها الزكاة تجري فيها الزكاة.

فلا بد لكل انسان لابد ان يخرج ولذلك يعني - 00:15:28

الذى لا يزكي ولا يعترف بالزكاة هذا على خطر عظيم. فمن العلماء من كفره وآخرجه من دائرة الاسلام. لأن الله يقول في الكفار فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:15:45

اذا لم يتبع ولم يقم الصلاة ولم يزكي ماله فهو لاء في حكم الكفار. فيحذر ولذلك ابو بكر الصديق قاتل. قاتل من فرق بين الزكاة والصلة. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:01

امتنع كثير من العرب وارتدوا وقالوا لا نزكي. ولا نخرج الزكاة. وقال عمر فقال ابو بكر الصديق قال لو منعوني عقاب قال بغير عقال حبل بغير لو منعوني عقال بعيد لقاتلتهم عليه - 00:16:20

ولقاتل من من فرق بين الزكاة وبين الصلاة والزكاة فزكاة امرها خطير تجد كثير من الناس يتتساهل ويقول بعدين نحصي وبعدين السنة الثانية السنة الثالثة ويتساهل ولا يدري انه على خطر عظيم. اشد يعني اشد اعید فيه واشد واعید فيه - 00:16:36

انه صاحب الزكاة اذا لم يخرج زكاة ماله فان المال هذا يمثل له يوم القيمة باي شيء بشجاع اقطع يعني ثعبان اقرع من شدة السم في في رأسه له زبيبستان - 00:16:58

يأتي اليه يوم القيمة ويلتوفي عليه ثم يأخذ بشقيقه يأخذ بشقيقه ثم ثم ينثر السم في فمه ويقول انا مالك انا مالك ويلتوفي عليه حتى حتى يدخل النار على خطر عظيم. هذا هذا وعید شدید - 00:17:15

وعيد شدید. الوعيد الثاني ما من صاحب ذهب وفضة لا يؤدي زكاتها الا صفت له صفات من نار. مرت معنا اية فتكوى بها جماهم وجنبهم وظهورهم يقال له ذوقوا ما كنتم تكنزون. هذا مالك الذي تكنزه ولا تخرج زكاته. هذه عقوبته - 00:17:37

هذا عقوبتها. طيب الان الواجب علينا ماذا؟ ان نعرف من تعطى زكاة انت عندك مال الان واصحیت في حسابك ورأیت ان عليه زكاة هذی الزکاة لابد ان تخرجها على الفور. هذا امر. الامر الثاني ما ما جلست على التراخي تقول والله بعد شهرین ثلاثة طلعها. لا تخرجها على - 00:18:00

او تخرجها قبل حلولها يجوز تعجیلها الامر الثاني انك تعرف من تعطیها لا تعطیها اي شخص في الشارع يمشي تعطیها؟ لا يعطیها اهل الزکاة. الذين ذكرهم الله هنا ثمانية اشخاص ثمانية - 00:18:25

يقول سبحانه وتعالى انما الصدقات للقراء. من هو الفقیر؟ كيف نعرفه؟ الفقیر شف ذکر الشیخ هنا قال الفقیر الذي لا يجد شيئاً ما عندي شي. معدم ما عندي ما يملك شيء - 00:18:43

او يملك يعني على اقل من نصف الكفاية يعني اذا كان مصروف الشهري هذا عنده اسرة مصروفه الشهري مثلاً ثلاثة الاف اربعة ما يملك ولا الفین ما يستطيع ما يغطي البيت يعني ولا نصف. اذا لم يغطي ولا النصف هذا نسميه ماذا؟ نسميه فقیر - 00:19:00  
قد يكون مصروفها الشهري البيت اربعة الاف وهو راتبه الف وخمس هذا نقول فقیر لان راتبه الان لا يغطي هذا نسميه فقیر نعطيه من الزکاة هذا هذا نسمیه نسمیه هذا الفقیر يعطی من الزکاة لكن ماذا؟ لا بد ان تتحقق منه لا يظهر نفسه يقول لك انا - 00:19:22  
وانا ما عندي وانا وانا علي ديون هذا لا نسلم له نتحقق نتحقق منه او نسأل عنه هذا امر مهم ضروري. لانك لو لو انك اخذت هذه الزکاة وصرفتها على شخص لا يستحقها لا تبرأ الذمة - 00:19:45

كانك لم تخرجها طيب هذا الان هذا الاول ما هو؟ ما هو اسمه ايش هذا من الاول الفقیر معی هذا الفقیر الاول حنا عندنا کم عنده ثمانية ثمانية الان هذا الفقیر - 00:20:05

بعدہ قال الله سبحانه وتعالی لما قال القراء قال للمساكین من هم المساكین؟ من هو المساكین؟ المساكین اعلى درجة الفقیر يعني يجد نصف الكفاية مصروفة في بيتها کم؟ شهرياً اربع الاف مثلاً يصرف على بيته واطفاله ووالاده اربع الاف - 00:20:25

اذا كان راتبه الفین يقول هذا مسکین ليس فقیر اعلى من الفقیر مسکین لكنه يعطی من الزکاة لان راتبه الفین ومصروفه اربعة ما يعطی ما يغطي حتى لو كان راتبه لو كان مثلاً راتبه ثلاثة الاف وهو يصرف شهرياً على البيت اربعة الاف - 00:20:45

مصروف ضروري ليس کمالیات شف ترى بعذ الناس يصرف کمالیات اشتري اشياء ليس هو ليست من الضروريات. يقول انا ما يغطي.

ووجدنا فقراء يصرفون اشياء ما يصرفها الاغنياء يغير اثاث البيت ويغير المجلس. وجوالات فخمة وسيارة عند الباب فخمة. ويقول

انا مسكون وانا فقير ما عندي شيء علي ديون - 00:21:06

ما الذي دفعك الى ان تفعل هذه الاشياء مسكون والفقير يعرف يتصرف. اما يدفع هذه وتتجه احيانا يذهب هو واسرتة. يذهبون الى بعض مطاعم ويدفع خمس مئة ريال ست مئة ريال ليلة واحدة. يقول انا محتاج فقير انا ما عندي راتبي ما يغطي - 00:21:30

ما يغطي اقتضى واحسن التصرف في المال اذا المسكون الذي يجد نصف الكفاية نصف الكفاية هذا الاول الثاني. الثالث قال العاملين عليها من هو العامل؟ من هم العاملين عليها؟ اقول هم الذين - 00:21:50

يأتون بالزكاة يجمعون الزكاة يعملون عليها فرغوا انفسهم او فرغمهم الحاكم على ان يعملا بهذه. كيف يذهبون؟ يذهبون احيانا يضطرون الى السفر. يذهبون الى المزارع اصحاب الابل والصحراء والبراري ويذهبون من هنا وهنا ويجمعون من اصحاب التجارات يجمعون الزكاة وهم فرغوا انفسهم ما عندهم - 00:22:12

ويعطون من الزكاة متى اذا لم يكن لهم رواتب من الدولة اما اذا كان له راتب من الدولة سجل في هيئة الزكاة والدخل على انه يجبه ويذهب ويأخذ سيارة ويأتي هندي - 00:22:38

هذا ما يعطى من الزكاة. لماذا؟ لأن عنده راتب. الدولة تصرف له راتب. كيف يغتنم الزكاة؟ ليس فقراء ليس من الفقراء. الذي يعطى من الزكاة الذي هو يقال انه من العاملين عليها متى نعطيه؟ اذا لم يكن عنده راتب من الدولة هذا يعطى. الله جعل - 00:22:57

لهم نصيب متى؟ لأنه ليس لهم نصيب ليس لهم رواتب. اما اذا اصبحت عندهم رواتب خالص طيب يقول بعدها الان عندهنا ثلاثة. الرابع قال والممؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم الذي - 00:23:17

يخشى من شره وعداوه. كانت في اول الاسلام وبعدها بزمن ايضا اذا كان عدوا ظاهرا يخشى منه انه من شره وانه يؤذى المسلمين وانه قد يجمع ويقاتل فيعطي من حتى يهدأ - 00:23:37

حتى يصرف شره عن عن المسلمين وهؤلاء يسمون باي شيء يسمون بالمؤلفة قلوبهم. واحيانا ايضا يعطي من الزكاة ليس لشره. ترغيبه في الاسلام فيعطيون يصرفون يصرف لهم فيقال هذا خذوا هذا المال ويعطونهم الزكاة حتى يؤلف قلوبهم للإسلام فيفرجون بالاسلام - 00:23:57

فيقطعون في في الاسلام لأن هؤلاء خاصة الكبار الرؤوس اذا اسلم اسلم من وراءه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطى من الزكاة. اعطى بعض من دخل في الاسلام ولم يتمكن الاسلام منه - 00:24:21

من الزكاة حتى يرسخ الایمان في قلوبهم يرسخ الایمان في قلوبهم اصبح عندنا الان كم؟ اربعة فقراء مساكين عاملين عليها مؤلف قلوبنا طيب بعدها ماذا قال؟ قال وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:24:36

وفي الرقاب قال ان يكون المملوك المملوك يكاتب سيده. يعني يطلب من سيده ان يعتقه فيكتبه مكتبه. يتفقه على عقد فيقول انا ادفع لك شهريا لمدة سنتين مثلا عشان اصبح حرا - 00:25:00

فاذما وافق سيده على المكتبة يسمى مكتبة يأخذ زكاة يعطي من الزكاة. هذا نسميه ماذا؟ قال الشيخ هنا قال وفي الرقاب وهم المكتبون الذين اشتروا انفسهم من - 00:25:16

قياداتهم ويعطونه من الزكاة وكذلك فك الرقاب مملوك يريد ان آآ يريد ان يصبح حرا دون مكتبة نفك الرقاب. او اسار قبض عليهم في بلاد الكفار ندفع لهم من الزكاة نعطيهم اموال حتى يفكوا حتى يفكوا هؤلاء - 00:25:30

الاسارى هؤلاء الاسارى لاحظ ركز معى انه قال هنا في الرابعة الان اصناف الرابعة الاصناف الرابعة مع خالد الاصناف الرابعة قال انى باللام قال للقراء. اللام تسمى لام التمليل للقراء يعني ملكوهم - 00:25:53

والمساكين ملكوهم والعاملين عليها والمؤلفون اعطوهم شخصيا لما جاء في الرقاب ما قال وللرقاب قال وفي الرقاب تغير ليش لماذا شف قال وفي الرقاب. ولما جاء الغانمين قال وفي الغانمين. وفي سبيل الله وابن السبيل. في في فرق الرابعة الاولى - 00:26:14 غير الرابعة الاولى تدفع لهم الاموال شخصيا تسلم بيده فقير مسكون عامل عليها مؤلفة. هؤلاء تسلم الزكاة باليديهم اما الرابعة

الأخيرة ما تسلم زكاة ايديهم الرقاب يعطى السيد واضح؟ يعطيه سيده - 00:26:36

ا او مثلا اسير يعطى من يفك اسره. ما تسلم بيده الغارم كذلك يعني كما سيأتينا وفي سبيل الله وابن السبيل هؤلاء ما تعطيمهم ابن السبيل قد يعطي قد يعطي لانه - 00:27:00

يعني منقطع. طيب وفي نقطة مهمة قد يغفل عنها بعض الناس الفقير الذي يستحق الزكوة وانت معك زكوة هذه الزكوة هي له. الله جعلها له ليست لك هو هذا المال الذي عندك ليس لك. هذا الله اقتطعه من ما لك للفقير - 00:27:16

يعني ليس من ليس يعني انت ليس لك منه عليه لان هذا الذي فرضه الله عليك يجب ان تخرجه ما تمن عليه تقول انا اعطيك وانا وانا لا هذا فرضه الله واخذه من مالك بغير اختيارك. زين؟ هذا الامر. الامر الثاني - 00:27:40

هذا المال الذي ستسلمه الفقير لا تأتي الى الفقير تقول له لا مثلا انا لا اسلمك. انا اشتري لك مواد غذائية. لا. ما تملكه انت تقول انا اسد عنك فواتير كهرب - 00:27:57

انا ادفع عنك الايجار لا هذا ماله هو يتصرف فيه الا في حالات اذا علمت ان هذا الفقير لا يحسن التصرف. وانك لو اعطيته المال وقلت له سدد الايجار. قال لك طيب طيب ولا سدد. ثم يبدأ ببحث عن يمين وشمال حتى يسدد - 00:28:12

تقول انا عندي زكوة مال حوالي عشرة الاف وانت عليك الان زكوة عليك ايجار عشرة الاف. هذي العشرة الاف الزكاة اللي انا عندي هي لك. لكن انا انا - 00:28:30

اذهب اسد لك. تريد ولا لا؟ قال نعم سددها لي بمعنى اذن لك خلاص سددها له او تأتي اليه تقول والله شف انا عندي خمس الاف زكوة وانت ما عندك. انا شفت البيت ما عندك مواد غذائية. هذي خمس الاف انا بروح اشتري لك مواد غذائية. كل احتياجات البيت ابجبيها لك - 00:28:43

خلاص؟ قال لك نعم اشتراها لي اشتراها فقال لك لا عطني ما تفرض عليه يعني هذا لا بد ينتبه له. ما تفرض عليه انك تسدد فواتير او انك اجرات او هذه ليست لك. الا باذنه - 00:29:03

اذا اعلمته وقلت له والله انا عندي مال زكوة انا بساعدك فيه. اعطيك ايها ليست بمباشرة بيدك انا ساسد سافعل سافعل وقال لك نعم في هذه الحالة يعني ما في مانع - 00:29:19

اما ان تذهب وتسدد الاجار تقول له مثلا تتصل عليه تقول كم عندك اجر؟ قال نعم والله الاجر حل علي من شهرين وانا ما استطيع ان اسد وعرفت انه فقير. تروح تتصل على المكتب وتقول له خلاص انا بسد لكم. مكتب - 00:29:35

العقارات تقول انا اسد لكم وهو لا يدرى هم تتصل عليه تقول ترى انا سددت لك هذا خطأ ولا تبرأ به الذمة. ولابد ان ان لا تفعل هذا الشيء. لأن الزكوة ما اخرجتها بالطريقة هذي - 00:29:52

اخرجها مثل ما قال الله. الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليه والمؤلفات يقولون قال بعدها وفي الرقاب عرفنا الرقاب الغارمين من هم من هم الغارمون؟ الغارمون الذين تحملوا الاصلاح بين الناس قد تكون هناك - 00:30:08

مثلا نزاع او خصومة بين شخصين واو حادث سيارة مثلا بين اثنين قد ما يكون معهم تأمين او نزاع اي قضية وقع فيها نزاع بين مثلا عامل وهو صاحب محل او كذا - 00:30:27

يأتي انت تحل المشكلة بينهم. تقول وش النزاع هذا؟ قال هذا انا اطلب منه عشرة الاف ولا سددها لي بالطريقة هذي وفي بينهم نزاع فتقول خلاص انا احل لكم النزاع. انا اتحمل - 00:30:43

تروح تدفع هذا الذي تحمل نسميه ماذ؟ نسميه غارم لانه دفع فلوس وحل مشكلة. هذا الغارم يعطي من الزكوة. اذا كان اذا كان قد قد تحمل هذا الشيء فيعطي كيف قال الشيخ هنا الغارمون لاصلاح ذات البين قد يكون نزاع احيانا بين قبيلتين - 00:30:57

ويحتاجون الى مبلغ كبير الى مئة الف مثنتين الف. فيدفع هذا الشخص لهم ليحل هذه المشكلة التي بينهم. الاصلاح بين بين الخصوم هذا يسمى غارم يعطي من الزكوة يقول الشيخ قال الشيخ قال فيتوسط الرجل - 00:31:19

الرجل العاقل يتوسط بين يعني مخاصمات او بين شخصين متخاصمين في حل هذا هذه الخصومة بدفع مال من عنده فنعطيه نعطيه فيبذل هو مال ونأتي نعطيه مال الذي دفعه. فهذا يعطى نصيب يعطى من نصيب من الزكاة - [00:31:39](#)

هذى ايش تسميه ؟ نسميه غارم. غارم لاصلاح ذات البين او الغارم ماذا؟ الغارم الذي اضطر الى ان يستلف مالي ما عنده يريد مثلا ان [00:32:01](#) ان يريد مثلا هو ساكن مستأجر -

وعليه اجار مثلا عشرين الف ما عنده فراح واستلف استلف من شخص قال والله انا ما عندي والان انا مضطر الى ان اخرج من البيت او اعرض نفسي للخطر فما لي الحل؟ قال انا اسلفك الى سنة بعد سنة تسددها لي - [00:32:19](#)

هذا يسميه غالب لانه اخذ المبلغ من هذا الشخص ودفع فيه الاجار فيسمى مغارب لان هذا الان مطالب. الشخص هذا الذي سلفه المبلغ يريد منه يريد منها ان يعيده له - [00:32:37](#)

فهذا يسميه غالب يعني ماذا؟ انه اعسر ما عنده دفع اجر فجاء شخص يساعدته على الايجار او اعطاه قرض لا بد ان يعيد القرض له.

هذا يسميه نسميه غارم نسميه غارم عليه دين الذي عليه نسميه الذي عليه دين - [00:32:51](#)

هذا استلف مبلغا فاصبح عليه دين ماذا يصنع به؟ لابد ان يسدد الدين. اهل الديون يريدون واذا ما سدد يرتفعون عليه قضية فيضرط [00:33:10](#) اما ان يسجن ولا ان يعني تعطل منافعه او نحو ذلك -

فيضرط يعطي من الزكاة هذا يعطي من الزكاة هذا يسمى غارم او احيانا عليه عليه مثلا قضية قتل خطأ يعني قضية قتل خطأ او عليه ديون سابقة تراكمت عليه هذا يسميه غارم الان اوقف او قفت كل حساباته وهذا الان - [00:33:28](#)

يعني مهدد بالسجن فهذا يعطي يسمى غارم. فيعطي من من الزكاة حتى نفك عنه. نفك عنه هذه الغرامة. يعني قد يكون مثلا قتل خطأ شخص في حادث والان مطالب مثلا بمئة مئة الف او مئة وعشرين او مئة وثلاثين - [00:33:51](#)

فماذا نصنع؟ هذا ما عنده ما عنده رواتب ما عنده شيء فيعطي اما اذا كان غنيا لا يعطي اذا كان غنيا لا يعطي [00:34:12](#) مني ولو كانت عليه ديون -

الديون على المعسرين لا على الموسرين. الموسر الذي يأخذ ديون ويستطيع ان يسددها من رواتبه او عنده دخل اخر هذا لا يؤتى من [00:34:25](#) الزكاة. لا يأتي يجييك شخص يقول لك والله انا والله علي دين. انا اشتريت سيارة والاولاد احتاجوا مبالغ -

الان علي حوالي مئتين الف الان عندي دين مئتين الف طيب انت عندك راتب؟ قال ايه عندي راتب. كم راتبك؟ قال راتبي خمسة عشرين ما نعطيك من الزكاة لانك مصروفك الشهري خمس الاف باقي عندك عشرة تجمعها تسدد ما نعطيك من الزكاة انت لست غالما مضطرا انت انت يمكنك - [00:34:45](#)

اشترت سيارة تستطيع ان تشتريها مثلا بخمسين ستيين الف. رحت شريتها بثلاث مئة الف. تقول انا غارم. اه غيرت اثاث البيت كله [00:35:06](#) ورممت البيت حوالي خمس مئة الف. تقول انا انا والله تسلفت خمس مئة الف من البنك انا غالى. لا هذا خطأ ينتبه -

للغارمين ان ليس كل غارم يعطى من الزكاة. في ناس يشرفون على انفسهم يقولون غرامات علينا غرامات. اشتري لوالاده كماليات مبالغ باهظة عالية ولا يفهمه ويقول ويصادر خارج المملكة وكل يوم رايح من هنا من هنا يقول والله انا علي ديون وانا مهدد بالسجن - [00:35:26](#)

هل الك ديون مهدد بالسجن؟ تجي تقول علي زكاة لا اعطي من الزكاة الا الغارم المضطر حصل حادث في سيارة في قتل النفس بغيرها. بخطأ حصل كذا حصل عليه ديون تراكمت بغير اختياره. هذا يعطى من الزكاة. قضية الغارم - [00:35:46](#)

شف كثير من الناس يتتساهلون فقير يمشي في الشارع عطه من الزكاة. طيب هل هو فقير ولا لا؟ كيف عرفت انه فقير؟ بس مجرد ملابسه وظاهره؟ لا لا بد ان تتحقق. غالب لابد ان تتحقق. كثير من هذه الاشياء لا تعطاك لكل شخص لابد من التأكد. اذا ما تعرف لا تسلم له الزكاة - [00:36:06](#)

ابحث عن من يأخذها منك يسلمها له. ناس يعرفون يعني اتقياء ويحافظون الله ويأخذون المال ويعطوفون ويعرفون اسر محتاجة. انت ما تعرف عطني اياه لما تجي تقول والله انا ما حصلت انا ما لقيت الا هذا في الطريق واعطيته - [00:36:30](#)

هذا خطأ او يجد شخص يأتي يسأل عند المساجد ويقول انا علي غرامة وانا علي ديون وانا علي كذا وكذا وجعل هذا السؤال او  
هذا العمل مهنة له يتکسب ويأخذ اموال واموال طائلة وكشفت كشف اشیا خ يعني كثير منهم قد - 00:36:47  
بعضهم يأخذ الاموال من المساجد او من الطرق او من الاشخاص الطيبة قلوبهم ويأخذها ويفعل بها بامر محرمة واشياء محرمة  
وفساد في الارض. فيتنبه لهذا الشيء طيب قال الله سبحانه وتعالى بعدها والغارمين قال وفي سبيل الله من هم الذين في سبيل الله؟  
قال الشيخ وفي سبيل الله وهم - 00:37:07

هم المجاهدون في سبيل الله المجاهدون في سبيل الله يعطون. يقول شيخنا المجاهد قال الغازى في سبيل الله الغزاة المتطوعة  
الذين يخرجون للجهاد لأنهم ما يعلمون ما عندهم رواتب ولا عندهم ولا يستطيع - 00:37:32

ان يتکسبوا في البيع والشراء وغيره هم فرغوا انفسهم في الشغور. يجلسون في الشغور امام العدو. من وين يأكلون؟ من من ومن اين  
آآ يأكلون؟ ومن اين يصرفون على على اسرهم؟ وهؤلاء يعطون - 00:37:50

اذا كانوا مثل ما ذكر الشيخ قال الغزاة المتطوعة الذين يذهبون الى الحدود والى الشغور. بشرط ماذا ها ياشيخ احست احسنت.  
الآن مثلا عندنا الحد الجنوبي مثلا في ثغور هناك يعني في الشغور يبقون هناك اشهر - 00:38:08

هل نعطي من الزكاة نقول نظر في رواتبهم اذا تکانت الدولة تصل لهم رواتب ورواتبهم تغطيهم وتکفيهم ما يعطون الزكاة ما  
يعطون الزكاة في سبيل الله متى؟ اذا لم يكن لهم رواتب. اذا لم تكن لهم رواتب. شف الشيخ نبه عليه. قال ليس لهم رواتب من الدولة  
- 00:38:32

قال طيب قال بعدها وابن السبيل. من هو ابن السبيل ابن السبيل هو الغريب المنقطع. يأتي الى بلد ليست بلدہ ولا يعرف فيها احد.  
مثل جاء للعمرۃ او جاء للحج او جاء للزيارة - 00:38:54

ثم هنا لا راتب لا عمل لا شيء عنده اه منقطع ولا يستطيع لا يأكل ولا يشرب ولا يسكن فهذا يعطى من الزكاة يعطى من الزكاة حتى  
نبلغه الى بلدہ ما نعطي من الزکاة نقول اجلس هنا سنتين ثلاث نعطيك لا - 00:39:11  
انت منقطع الان. ت يريد ان تصل الى بلدک؟ نعطيك ما يکفيك. نعطيك مثلا قيمة تذكرة تسافر بها. کم انت ت يريد ان تصل الى بلدک؟  
يعطيك مشروبك. تبع عشر ايام عشرين يوم.لين تجهز نفسك ولا اعطيك تذكرة وتذهب - 00:39:31

الى بلدک. هذا نعطيه لانه منقطع. منقطع لو ما اعطيته انت وما اعطاكها هالشخص سيموت في الطريق. ما احد يعرفه ولا شيء الان في  
وقتنا الحاضر يتنبه نقطة مهمة جاء شخص دخل بلد المسلمين قال ما عندي شيء. ولا عندي والآن مقطع انا اريد ان ارجع الى بلدي -  
- 00:39:48

اذا لم يستطع التواصل مع اشخاص في بلدہ مع اسرته مع ابويه مع اخوه يرسلون له مبلغ عنده مبالغ في عند رواة عنده مثلا مبالغ  
في في حساباته في البنوك في بلدہ. نقول لا ما نعطيك من الزکاة - 00:40:09

انت تعتبر غنيا لكن منقطع؟ نعم منقطع. تستطيع ان تتوصل ويحولون لك مبلغ تسحبه من البنك وتتسافر اما اذا كان هو جاء الى هذا  
البلد وهو من اسرة فقيرة واراد ان يعمل ولم يجد عملا او جاء زيارة او عمرة او احيانا يأتي الى البلد ومعه مبلغ - 00:40:27

ثم هذا المبلغ يسرق منه يؤخذ منه او يضيع او يتلف في هذه الحالة يعطى من الزکاة حتى يبلغ ويصل الى اهله واضح؟ فهو لاء  
ذكرهم الله سبحانه وتعالى هم الاصناف الثمانية قال بعدها سبحانه وتعالى فريضة من الله اي هذه - 00:40:49

فرضها الله فريضة ليس لك خيار فيها المفروض في مالك الزکاة مفروضة عليك في مالك. يجب ان تخرجها وليس لك هي ما  
تتصرف فيها هي الفقير او لهؤلاء الاصناف الثمانية - 00:41:11

ليست لاحد غيرك. فيجب عليك اخراجها. فرضها الله واجبها عليك قال قال والله عليم حکیم. عليم بمن يستحقها. وحکیم حيث  
وزعها بهذه الصور الثمانية. لا تستطيع ان تزيدتها تقول ولا تنقصها تقول سبعة. هي ثمانية. الله حکیم عليم لما لما قسمها بهذه  
- 00:41:27

الاشياء شف قال الشيخ وهي على قسمين مثل ما ذكرنا قسم لمصلحته هو كالفقير والمسكين والعاملين عليه هو المؤلف قلوب هذه

مصلحةهم خاصة. وقسم لغيرهم المال يذهب الى غيره لكن هو له مصلحة فيه لكنه لا - [00:41:53](#)

بيده مثل الغارم يأتيك شخص يقول لك والان الحمد لله الان حلت به قضية الغرماء واصحاب الديون اطلع لك رقم حساب تسدد فيه. ما ما تعطيه في يده ولا ريال. لأن ماذا؟ صار فيه تلاعب. والان كم عندك؟ قال انا عندي - [00:42:11](#)

منة الف خلاص عطنا رقم حسابك نسدد لك الى ان ينتهي اذا انتهت السداد وصل المبلغ المطلوب خلاص ما تستطيع ان تضيف عليه شيء فهذا الحمد لله يعني تقريباً يعني حلوا مشكلة اللي هي الغارمين لانها صار فيها تلاعب. عليه منة الف غرامه ويأتي معه صكوك واوراق ويجمع منه ومن هنا - [00:42:31](#)

ويصل بالمئة والمئتين والثلاث. وهو يجمع بهذه الورقة ويدور فيها في كل مكان بهذه فيها تلاعب. فالحمد لله انتهى قضية التلاعب فيها طيب قال الله سبحانه وتعالى اياك وعذابها - [00:42:56](#)

ترجع الآيات الى الحديث عن من عن المنافقين. قال ايضاً سبحانه وتعالى اسمع ومنهم الذين يؤذنون النبي اي هؤلاء المنافقون النبي ما سلم صلى الله عليه وسلم ما سلم منهم - [00:43:12](#)

ومنهم الذين يؤذنون النبي. يؤذنون باي شيء؟ بالسب والشتائم والكلام والغيبة. وايذاعه حتى يعني ما تركوه في شيء يؤذنونه سواء بالسنتهم او بآيديهم. يؤذنون النبي صلى الله عليه وسلم ويسيرون منه ويقولون هو اذن يأذن. اذا انت فعلت شيء واستهذأت ولا سخرت ولا اذيته اذهب اليه وقل انا اعتذر منك - [00:43:27](#)

الرسول طيب طيب القلب يأذن لنا دائمًا. يتسامح معنا شف استهزة وسخرية. يقول هو رجل ما يقول لك هو اذن يأذن لك دائمًا الله رد عليهم قال لما قال ويقولون هو اذن قل لهم قل لهم اذن خير - [00:43:53](#)

يعني لا يأذن الا بالخير ولا يقول الاخير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم على أعلى الناس خلقاً وادباً واحتراماً. فهو يحترم الناس ويتعامل معهم بالأخلاق الطيبة وانت تسيئون اليه فهو يأذن لكم لأنك يقدر ويحترم وانت لا تحترمون ولا تقدرون - [00:44:14](#) لذلك قال قل هو قل اذن خير لكم يؤمن بالله الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يصدق المؤمنين ويؤمن لهم قال شف قال الشيخ هنا يؤمن بالله - [00:44:34](#)

ويؤمن للمؤمنين قال شيخنا قال يؤمن بالله اي مصدق ويؤمن المؤمنين الصادقين المصدقين يعلم انهم صادقون فيصدقهم يصدقهم ويعلم الكاذب الصادق من الكاذب يؤمن لأن المؤمنين يعني الذين امنوا من المنافقين وصدقوا وقالوا حقيقة امرهم واظهروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:52](#)

يصدق من كان صادقاً بآيمانه. أما المنافق الذي يتلاعب فإن الله يكشف عواره. قال ويؤمن المؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم اي من المنافقين يعني الرسول شوف رد الله عليهم عدة بعدة ردود لما قالوا اذن يسخرون ويؤذنونه قال الله عز وجل هو - [00:45:21](#) خير لكم يعني سماحته وطبيته لكم. لا تظنون أنها أشر عليكم اذن خير لكم خير ليس شرًا ثم هو يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يصدقهم ورحمة للذين امنوا منكم الرسول رحمة صلى الله عليه وسلم على رحمة لهؤلاء - [00:45:47](#)

الذين امنوا من المنافقين أما الذين لم يؤمنوا وانما اظهروا الایمان وابتداوا الكفر وبقوا على نفاقهم ليس عليهم عذاب اليم - [00:46:09](#) تواعدتهم قال والذين يؤذنون رسول الله لهم عذاب اليم - [00:46:09](#)

شوف قال الشيخ هنا والذين يؤذنون رسول الله بالقول او الفعل لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. قال ومن الاليم انه يتحتم قتل الذي يؤذنونه يعني الذي يشنتم الرسول او يؤذنه - [00:46:27](#)

او يسبه هذا يوجب ان يقتل انا اعتبر مرتد ولذلك الف شيخ الاسلام ابن تيمية كتابه الصارم المسنون على شاتم الرسول فالذي يشنتم الرسول او يسبه او يقدح فيه هذا عقوبته انه يقتل انه يقتل كما ذكر شيخنا - [00:46:46](#)

قال شف قال والذين يؤذنون رسول الله لهم عذاب اليم. اي في الدنيا والآخرة. قال سبحانه وتعالى عنهم يحلفون بالله لكم ليرضوكم يحلفون بالله هذى من ايضاً عاد مرة اخرى على انهم يكترون الحلف. قال يحلفون بالله لكم ليرضوكم. والله - [00:47:06](#) ورسوله احق ان يرضاه. يقول الله ورسوله اولى. يعني هم يرضونكم انتم ولا يرضون الله ورسوله. كيف يفعل هؤلاء؟ هذا يدل على

سخافة عقولهم يحلفون بالله ليرضوكم انتم. والله ورسوله اولى ان يحلف. شف قال والله ورسوله احق ان يرضوه. يرضوا من؟ الله  
لرسوله. قال يرضوه اي يرضوا الله - 00:47:26

طب والرسول؟ قال والرسول وضوء ايضا. اما انه داخل في رضا الله او انه يقدر له يعني والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان ان  
كانوا مؤمنين حقا فيجب عليهم - 00:47:48

قال الله قال الله عز وجل في حقهم الم يعلموا انه من يحارب الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. هذا وعيد شديد الله يخبر عن  
هؤلاء المنافقين. يقول كيف غاب عنهم وجهلوا؟ لم يعلموا ان انه الذي يحارب الله يعني يشاق الله ويخالفه ويعصيه - 00:48:05  
ورسوله ما هو النتيجة؟ قال فان له نار جهنم فالنتيجة ان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العار. والذل له الخزي العظيم الخزي  
العظيم طيب فلذلك طيب لعلنا نقف عند هذا القدر - 00:48:26

والآيات لا تزال في مثل ما ذكرنا تكشف اسرار هؤلاء المنافقين وما يخفيونه وتهتك استارهم وتفضحهم لذلك سميت السورة بالفاطحة  
لانها فضحت هؤلاء الموافقين وبينت صفاتهم واحوالهم طيب لا يزال حديث في الآيات عن صفاتهم وعن احوالهم والسورة  
مستمرة الى اخر السورة وهي في فضح هؤلاء المنافقين - 00:48:46

لكن نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل وتوقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين كل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة - 00:49:16 - 00:49:50